

القضية رقم BDI 070806.1
تابع قضية BDI 070806

توقيفات اعتباطية / ملاحقات قضائية / خطر إساءة معاملة / خطر توقيفات اعتباطية.

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) وبعد تلقي معلومات حديثة تطلب منكم التدخل العاجل في الحالة التالية في بوروندي Burundi

المعلومات الحديثة:

لقد تمّ إبلاغ الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) بواسطة مصادر موثوقة عن توقيف اعتباطي للسيد (دوميتيان نداييزاي) Domitien Ndyizeye الرئيس السابق لجمهورية بوروندي وعضو مجلس الشيوخ بواسطة أفراد من الشرطة التابعة للرئاسة.

طبقاً للمعلومات المتوافرة، تمّ توقيف السيد (دوميتيان نداييزاي) بتاريخ 21 أغسطس / آب 2006 بعد رفع الحصانة عنه، وتمّ استجوابه لمدة ثلاث ساعات من قبل المدعي العام للجمهورية وبعد ذلك نُقل في اليوم نفسه إلى السجن المركزي في (Mpimba) حيث هو موقوفٌ هناك لاتهامه بمحاولة الانقلاب على النظام. بتاريخ 28 أغسطس / آب 2006 حضر السيد (دوميتيان نداييزاي) كذلك السيد (ألفونس - ماري كاديچ)، السيد (الآن مغابارابونا) والسيد (ديونيونزيمبا) أمام ثلاث قضاة من المحكمة العليا لاتهامهم بنفس الجرم بالمشاركة مع متهمين آخرين وقد أكد القضاة حقّ توقيفهم.

بالمناسبة، لقد تمّ إبلاغ الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) بتوقيف أربعة أشخاص آخرين بتهمة محاولة الانقلاب على الحكم. وهؤلاء الأشخاص هم:

- السيد (ايبسيدور روفيكيري) Isodore Ruffyikiri وهو محامي السيدين (ديو نيينونزيمبا) Déo Niyonzima و(ألفونس - ماري كاديچ) وهو عضو في منظمة التضامن الشبابية للدفاع عن حقوق الأحداث (SOJEDEM)، موقوف في سجن (ماييمبا) Mpimba؛
- السيد (داميان نداریسيغاراني) Damien Ndarisigarny، كولونيل متقاعد، موقوف في سجن (ماييمبا) Mpimba؛

- السيد (ثارسيز ندايشيمي) Tharisse Ndayishimiye، موقوف في سجن (ماييمبا) Mpimba؛

- المقدم (رودادي) Rudadi، موقوف في سجن (ماييمبا) Mpimba لكنه في حالة حرية مؤقتة.
وبالإضافة إلى ذلك، هناك أشخاص آخرون أيضاً خائفون من القيام بأي عمل كي لا يتم توقيفهم اعتباطياً، مع العلم أن السيد (بانكراس سيمباي) Pancrase Cimpaye، الناطق الرسمي السابق للرئيس (دوميتيان نداييزاي) Domitien Ndayizaye الناطق باسم الجبهة الديمقراطية في بوروندي (FRODEBU) ومدير المجلة التي تصدر كل شهرين باسم "فجر الديمقراطية"، السيد (اسايي سيمباري) Isaie Simbare، رئيس البروتوكول السابق للرئيس (نداييزاي) وعضو أيضاً في (FRODEBU)، كذلك السيد (ليونارد نيانغوما) Leonard Nyangoma، أحد مؤسسي (FRODEBU) ورئيس المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية (CNDD).

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تُعرب عن قلقها البالغ بالنسبة لضمان السلامة الجسدية والنفسية للسادة (دوميتيان نداييزاي)، (ألفونس - ماري كاديچ)، (الآن مغابارابونا)، (ديونيونزيمبا)، (ايبسيدور روفيكيري)، (داميان نداریسيغاراني)، (ثارسيز ندايشيمي)، (بانكراس سيمباي)، (ايساي سيمبار)، (ليونارد نيانغوما) والمقدم (رودادي).

تكرار الأفعال:

وفقاً للمعلومات الواردة، فقد تمّ توقيف السيد (ألفونس - ماري كاديچ) في منزله ما بين تاريخ 29 يوليو / تموز و 1 أغسطس / آب 2006 بواسطة الوثائق الوطنية، أحد الأجهزة السرية البوروندية وهو أي السيد (كاديچ) نائب رئيس الجمهورية خلال فترة الحكم الانتقالية من 2003 حتى 2005 في بوروندي.

تمّ نقله إلى المركز العام للأجهزة السرية في (بوجومبورا) Bujumbura ووفقاً لهذه المعلومات نفسها، فقد تمّ تعذيب السيد (ألفونس - ماري كاديچ) كما كسرت ذراعه.
إن توقيف السيد (كاديچ) بالإضافة خاصة تلك المتعلقة بالسيد (آلان موغابارابونا) رئيس الجبهة للوطنية لتحرير ايكانزو (FNL - Icanzo) والسيد (ديو نيونزيمبا)، رئيس حزب الصلح الشعبي (PRP) وكل هؤلاء الذين اعتقلوا في نفس اليوم للأفعال نفسها في سجن (مابيمبا) Mpimba.

طبقاً للمعلومات الواردة، سيتم اتهام جميع هؤلاء الأشخاص واعتبارهم متورطين في مؤامرة تهدف إلى الانقلاب على الحكم في بوروندي.

رجاء إرسال كتاب خطي للسلطات في بوروندي من أجل حثها على:

- ضمان الحماية الجسدية والنفسية لجميع السادة الموقوفين في جميع الأحوال
- الأمر بإطلاق السراح الفوري في غياب أي اتهام شرعي أو في حال وجود اتهامات كتلك الموجودة، يجب جلبهم أمام محكمة حيادية وكفوءة مع احترام كل حقوقهم الاجرائية في جميع الأوقات.
- الأمر بضمان القيام بتحقيق شامل، مستقلّ ومحايّد في هذه الأحداث، من أجل تحديد ومعرفة كل المسؤولين وجلبهم للمحاكمة أمام محكمة مدنية مستقلة، كفوءة ومحايّدة وتطبيق العقوبات الجزائية، المدنية و/أو الادراية التي ينص عليها القانون.
- ضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في كل البلاد بما يتلاءم مع القوانين الوطنية والمعايير العالمية.

العناوين:

- Président Pierre Nkurunziza, Président de la République, Boulevard de l'Uprona, Rohero I, BP 1870, Bujumbura, Burundi. Fax: +257 22 74 90

- Ambassade de la République du Burundi سفارة جمهورية بوروندي في الأمم المتحدة (auprès) des Nations Unies, rue de Lausanne 44, 1201 Genève, Suisse. Fax : 0041 22 732 77 34. E-mail : mission. burundi@bluewin.ch

- Ambassade de la République du Burundi, سفارة جمهورية بوروندي Square Marie-Louise 46, 1000 Bruxelles, Belgique. Fax : +322.230.78.83. Email : ambassade.burundi@skynet.be

- رجاء إرسال كتاب خطي أيضاً إلى سفارات جمهورية بوروندي المعتمدة في بلادكم

جنيف، 1 سبتمبر / أيلول 2006

لطفًا نرجو إعلامنا بأي إجراء يتخذ مع اقتباس رقم هذا المرجع في جوابكم.